

في اسيخ من فرسي فبر وابجيب من فخرهم على خلاف
 جعل بخلافهم حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال هذا سيد العالمين هذا ابي عبد الله رحمة للعالمين
 فقالوا له وما عليك قال انك حين اشرقت من الدنيا لم
 شجر ولا حجر الاخر ساجدا ولا يسجد الا لي وفي اعرفه
 خاتم النبوة اسفل من خضوف لتقيد ثم رجع فصنع لهم
 طعاما فلما اتاهم به كان صلى الله عليه وسلم في رعية الابل
 فقال ارسلوا اليه فاقبل وعمامة تظلمه من بين القوم
 فلما ذاب القوم وجدهم قد سبقوا اليه في الشجرة
 فلما جلس صلى الله عليه وسلم مال عليه فيوها الحزيت
وقد اظلمت ايضا وهو رضيع عنده حليمة السعدية
 وقد كان ذلك ارهاصا وتاسيسا لنبوته ثم انقطع بعد
 تنبيهه صلى الله عليه وسلم بل ليل تظليل ابي بلر رضي
 الله عنه له في الحجرة **واما عصي موسى** عليه السلام
 وانقلابها حية فنظيره لنبينا صلى الله عليه وسلم ما اخرجه
 ابن اسحاق انه قدم رجل من ارض بلبل له حية فابتاعها
 منه ابو جهم بن هبشام فظلمه باثمانها فاقبل حتى وقف
 على نادي ثم نسي فقال من رجل يغديني علي ابي الحكم
 فابي غريب وابن سبيل وقد علي علي حتى فقال اهل
 المجلس يري ذلك الرجل هو وون الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو في ناحية المسجد لما يعلمون بينهم وبين
 ابي جهم من العداوة اذهب اليه فمؤيدك عليه فانه
 قد لرب ذلك فقام معه حتى جاءه فضرب علي باه فقال
 من هذا قال مجاز فخرج اليه وقد انتفع لونه قال اعط
 هذا الرجل حقه قال لا يخرج حتى اعطيه الذي له فدخل
 فخرج اليه فمؤيد فغاه اليه ثم انصرف فقالوا له يا ابا الحكم
 جئت عجبا من العجب قال والحكم والله ما هو الا ان ضرب
 علي باي فمؤيدت رعيته فخرجت اليه وان فوق راسي الحية
 من الابل ما رايته مثلها منه ولا قصرته ولا انبأ به لفضل

قط

قط فوالله لو ابيت لاكليني **وامان يده موسى** عليه السلام
 كان لها نور ساطع يضيء بالليل والنهار كضوء الشمس
 والقمر فيظن بها النبي صلى الله عليه وسلم ان الطفيل بن عمرو
 الدوسي قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها
 فمشى اليه رجل من قريش وكان الطفيل رجلا شرا ففاسعا
 لسيب فقالوا له انك قد مت بلادنا وهذا الرجل الذي بين
 اظفري ناخرق جماعتنا وشتته امرنا وانما قوله كالسحر
 يفرق بين المرء وابيد والرجل واحيد والرجل وزوجه
 وانا نحشى عليك وعلى قومك ما دخل علينا فلا تكلمه ولا
 تسمع منه ثم قال الطفيل ما زالوا ي حتى اجتمعت ان لا اسمع
 منه سماعا ولا اكلمه حتى خشيت في اذني حين غدت الي
 المسجد فسفاخر قاسم ان يبلغني سب من قوله فعدوت
 الي المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند
 الكعبة فعمت قريبا منه فابى الله الا ان يسمعني بعض قوله
 فسمعت كلاما حسنا فقلت في نفسي اني لرجل لبيب شاعر
 ما يخفي علي الحسن من القبيح فيا سمعني ان اسمع من هذا
 الرجل ما يقول فان كان الذي ياتي به حسنا قبلت وان كان
 قبيحا نزلت فقلت حتى انصرف الي بيته فتبعته فقلت ان
 قومك قد قالوا لي ان اولد افاعرض علي امرك فعرض علي
 الاسلام وتلا علي القران فلا والله ما سمعت قولا قط احسن
 منه ولا امر اعدل منه فاسلمت وقلت يا نبي الله ان امرء
 مطاع في قومي واني راجع اليهم فدعهم الي الاسلام فادع
 الله ان يجعل في اية تكون لي عون عليهم **فقال** اللهم اجعل
 له اية فخرجت الي قومي حتى اذ كنت بينه بقلعني علي
 الحاضر وقع نور من عيني مثل المصباح فقلت اللهم في عيني
 وجهي ابي احسني ان يطواها بملة وقعت في وجهي ففتحو
 فوقع في راسي سوطي كالقنديل المعلق وكان يضيء في الليلة
 المظلمة واتي الناس فعلقوا باحزون بسوطه فخرج التور
 من بين اصابعهم فدعا اليه الي الاسلام فاسلم انوه ولم يسلم